

قضاء السيسي يتستر على تزوير وزير التعليم ويرفض عزله وغضب شعبي واسع



الأحد 29 يونيو 2025 08:00 م

رفضت محكمة القضاء الإداري دعوى قضائية تطالب بعزل وزير التعليم الحالي محمد عبد اللطيف، بسبب ما وُصف بأنه "افتقار للمؤهلات القانونية والعلمية"، مما أثار عاصفة من الغضب الشعبي والجدل المتصاعد حول كفاءة وزارة التربية والتعليم. أصدرت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة، حكماً برفض دعوى الاستعجال التي تقدم بها أحد المحامين، مطالباً بعزل وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، محمد عبد اللطيف، من منصبه. جاء الحكم استناداً إلى "عدم الاختصاص"، ما أثار حفيظة متابعين اعتبروا أن القرار بمثابة تجاهل لصوت الشارع والمخاوف الجدية حول مستقبل العملية التعليمية.

تفاصيل الدعوى: اتهامات بالتزوير والجهل الإداري
المحامي صاحب الدعوى استند إلى ما وصفه بـ"نداءات من أولياء الأمور والمعلمين وخبراء التعليم"، مشيراً إلى وجود معلومات موثوقة بأن الوزير لا يحمل مؤهلات جامعية معترف بها، ويعاني من "تحفظات جنائية" تم رصدها في صحيفة الحالة الجنائية الخاصة به. كما اتهم المحامي الوزير بأنه يفتقر إلى أبسط أدوات الإدارة التربوية، واتخذ قرارات وصفها بـ"العشوائية والمتناقضة"، تسببت في فوضى مؤسسية أضرت بالطلاب والمعلمين على حد سواء، بل وأثرت سلباً في بنية التعليم ككل، وفقاً لما جاء في نص الدعوى.

سياق الأزمة: تعليم متدهور وغضب جماهيري
هذا الحكم القضائي يأتي في وقت حرج تتزايد فيه الانتقادات للوزارة، وسط أزمات مزمنة تشمل تسريب الامتحانات، وغياب استراتيجية واضحة لتطوير المناهج، فضلاً عن فقر حاد في الكوادر التعليمية المؤهلة، وسوء البنية التحتية التكنولوجية في المدارس، خاصة في المناطق الريفية. قرارات تتعلق بنظام الثانوية العامة، وتغييرات متكررة في شكل الامتحانات، إضافة إلى عجز المعلمين، كلها أمور أوجعت غضب المواطنين، وجعلت من قضية الوزير شرارة لموجة انتقادات عارمة.

رواد مواقع التواصل: "نلجأ للقضاء الإلهي" و"إحنا في حارة سد"
انهالت التعليقات الساخطة على مواقع التواصل، خصوصاً فيسبوك، حيث تحولت المنصات إلى منابر للتعبير عن الإحباط والسخرية واليأس، وفيما يلي أبرز التعليقات:
□ محمد عبدالجواد عثمان:
"ممکن نلجأ إلى القضاء الإلهي، وربنا حكم عدل"

[tps://www.facebook.com/cairo24/posts/pfbid0Y42TBb3bN2rtdT6p6D2vN2Yz9nHB4GDeNiPADk448AeEbb1zTiEU9PGdF4xi4DgLI?](https://www.facebook.com/cairo24/posts/pfbid0Y42TBb3bN2rtdT6p6D2vN2Yz9nHB4GDeNiPADk448AeEbb1zTiEU9PGdF4xi4DgLI?comment_id=742467254925081)
comment_id=742467254925081

□ ماجد أبو المجد:

"الورق ورقنا والمأمور بتاعنا"

[tps://www.facebook.com/cairo24/posts/pfbid0Y42TBb3bN2rtdT6p6D2vN2Yz9nHB4GDeNiPADk448AeEbb1zTiEU9PGdF4xi4DgLI?](https://www.facebook.com/cairo24/posts/pfbid0Y42TBb3bN2rtdT6p6D2vN2Yz9nHB4GDeNiPADk448AeEbb1zTiEU9PGdF4xi4DgLI?comment_id=1909504023216580)
comment_id=1909504023216580

□ الحور العين:

"هو اختصاص مين حضرتك؟ حد يعرفنا"

[tps://www.facebook.com/cairo24/posts/pfbid0Y42TBb3bN2rtdT6p6D2vN2Yz9nHB4GDeNiPADk448AeEbb1zTiEU9PGdF4xi4DgLI?](https://www.facebook.com/cairo24/posts/pfbid0Y42TBb3bN2rtdT6p6D2vN2Yz9nHB4GDeNiPADk448AeEbb1zTiEU9PGdF4xi4DgLI?comment_id=1021690630175024)
comment_id=1021690630175024

□ محمد يونس أبو يونس:

"الفاسد بس هو اللي من حقه يعيش في مصر □ مصر اتغيرت للأسوأ"

tps://www.facebook.com/cairo24/posts/pfbid0Y42TBb3bN2rtdT6p6D2vN2Yz9nHB4GDeNiPADk448AeEbb1zTiEU9PGdF4xi4DgLI?

comment_id=1241648417631244

□ سعد ناصف (ساحراً):

"كده بقينا في حارة سد ونروح للقضاء الهندي"

tps://www.facebook.com/cairo24/posts/pfbid0Y42TBb3bN2rtdT6p6D2vN2Yz9nHB4GDeNiPADk448AeEbb1zTiEU9PGdF4xi4DgLI?

comment_id=1157000419524716

□ مستر محمد الشيراوي:

"بلد للخلف در□□ بلد التفاق والمعارف والواسطة"

tps://www.facebook.com/cairo24/posts/pfbid0Y42TBb3bN2rtdT6p6D2vN2Yz9nHB4GDeNiPADk448AeEbb1zTiEU9PGdF4xi4DgLI?

comment_id=24056947103994231

□ مجهول:

"محكمة الأرض رفضت، لكن سنحتكم لمحكمة السماء وربنا عادل"

https://www.facebook.com/groups/oll.teachers.academec.org.eg/posts/9554874594612148/?comment_id=9555163494583258

□ عيبر محمد:

"مافيش فايذة□□ الفساد معشش في البلد"

https://www.facebook.com/groups/oll.teachers.academec.org.eg/posts/9554874594612148/?comment_id=9556839547748986

□ أيمن عبدالوهاب محمد:

"الحكومة حكومتنا والورق ورقنا□□ كل سنة وانت طيب!"

https://www.facebook.com/groups/oll.teachers.academec.org.eg/posts/9554874594612148/?comment_id=9559018437531097

□ صلاح خليفة:

"المزور ماشي على الطريق تمام، ينفذ تعليماتهم!"

https://www.facebook.com/groups/oll.teachers.academec.org.eg/posts/9554874594612148/?comment_id=9554943284605279

□ حازم كنا:

"هو أصلًا فيه قضاء في مصر؟ القضاء بقى مسيس وهيبة القضاة راحت!"

https://www.facebook.com/groups/oll.teachers.academec.org.eg/posts/9554874594612148/?comment_id=9556960824403525